الأعشاب الطبية

المفيدة والشافية

اعداد الصيدلانية
مية بنت أسعد بكداش

مكتبة التوبة
الرياض ١١٤١٥ ص. ب ١٨٢٩٠
☎ ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م

مكتبة التوبة ت: ٤٧٦٣٤٢١ فاكس: ٤٧٧٤٨٦٢
ص.ب ١٨٢٩٠ الرياض ١١٤١٥
المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ شارع جرير

obeikandl.com

مقدمـة الكتـاب

بسم الله والحمد لله والصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ.

أما بعـــد:

لقـد خلقنا الله ـ تعالى ـ على وجه هذه الأرض وخلق من حولنا كنوزاً من النباتات لا تحصىٰ، منها للغذاء ومنها للدواء، وهي تعد المصدر الرئيسي لكثير من الأدوية المستخدمة، وأما اليوم فقد نقص عدد النباتات المستعملة في الطب ودخلت المواد الكيميائية ذات الأضرار الجانبية بالدواء، مما حدىٰ بكثير من الناس إلى العودة إلى المعالجة بالأعشاب الطبية بعد أن اهملت مدة من الـزمن، حيث قبـل خمسـين عاماً كانت متداولة بين الناس وكانت هناك كتب بين أيديهم يتداولونها، واطباء بارعين بالمداواة بهذه الأعشاب، وبرع العرب في هذا الفن وخرج منهم أطبـاء مشهـورين درّست كتبهم في أعـرق جامعـات أوروبا وطبقت نظرياتهم وتشخيصاتهم. كما تهيأت عند الهنود قائمة رائعة من النباتات يداوون بها مرضاهم.

وقد أخذ العلماء في هذه الأيام يهتمون من جديد بالعلاجات القـديمـة هذه، وتجـري مراجعة النباتات العقاقيرية كلها في

الوقت الحاضر وهناك دراسات جديدة في الطب الشعبي.

وإليك ـ أخي القاريء ـ سلسلة بسيطة من الكتيبات في كل كتيِّب أعرض فيه مجموعة من الأعشاب والنباتات الطبية والتي هي معروفة ومتداولة في الأسواق بطريقة علمية صحيحة وهي الـدراسة المخبرية الحديثة لكل نبات يستخدم في المداواة مع تركيبه وفوائده.

وسلكت أيضاً الطريقة السهلة واللغة البسيطة كي يفهمها القـراء دون اللجوء إلى المعجم أو المراجع، لأن الطلب على الأدوية النباتية آخذ بالازدياد لأنها أفضل مصدر رخيص للعلاج.

ويجب الانتباه بأن استعمال الأعشاب الطبية هذه يجب أن تكون بمشورة طبيب حتى يكون العلاج أضمن ومفعوله أكبر فالطبيب أعلم بتشخيص المرض وبالتالي أعلم بالأعشاب التي تداويه وبالكمية التي تكفي لابرائه من المرض.

والله أسـأل أن يوفـقني واياكم فيما أكتب لشفـاء مرضىٰ المسلمين ويعافيني واياكم من كل مرض وبسم الله نبدأ.

المؤلفة الصيدلانية
مية بنت أسعد بكداش

obeikandi.com

النعنـــاع

النعنـــــاع : F: Menthes

نعناع بستاني: Mentha Piperite

موطنها : المناطق المنخفضة والتي لا تعلو عن ١٨٠٠ متر.

أوصافها : يعتبر النعناع من أكثر الانواع تعقيداً في المملكة النباتية وذلك لتعدد أصنافه الناشئة عن تزاوجها فيما بينها ويمكننا أن نميز بينها على الشكلي التالي :

أنواع النعنع السنبلية أزهارها تنتظم في سنابل طرفية لا أوراق عليها وأنواع النعناع القصيرة أزهارها تنتظم في دوارات متراصة عند إبط الأوراق السويقية ويندرج تحت أنواع النعناع السنبلية النعناع المستدير الأوراق والنعناع الأخضر والنعناع المجعد والظفراء، أما أنواع النعناع القصيرة فيندرج تحتها نعناع بوليو ونعناع الحقول ونعناع الماء.

الأجزاء المستعملة : الأوراق والأطراف المزهرة خضراء أو جافة ويتم تجفيفها فوق مفرش من القماش أو على شريط الغربال في الظل لأن الشمس تفقدها لونها الأخضر الزاهي

وجزءاً من عطرها وبقدر مايتم تجفيفها بسرعة بقدر ماتحفظ الأوراق بكامل خواصها ومذاقها وتخزَّن الأوراق الجافة في إناء محكم للمحافظة على شذاها.

الأستعمال : تستعمل طازجة أو جافة ولها استعمال كبير في السلطات وبعض الأطعمة أما استعماله علاجياً فيعود لغناه بالمنتول المستخرج من روح النعناع فهو منشط قوي للمعدة ومطهر ومخفف للألم.

استعمالها طبيا:

إنه نبات مخفف للألم، مطهر، دافع للريح، مهضم، مضاد للتشنج، منبه، منشط ولهذا له استعمال خارجي وداخلي:

١ ـ **خارجيا** : يعالج التهاب الثدي بتغطيته بمزيج من ورق النعنع ولباب الخبز الأبيض والخل ولتسكين الآلام العصبية يوضع فوق موضع الألم كيس من الشاش مملوء بأوراق النعنع بعد تسخينه. ويعالج الزكام خصوصاً عند الأطفال بوضع النعنع فوق الموقد ليلاً فتنتشر منها المواد الفعالة وتختلط بهواء الغرفة والتنفس.

٢ ـ **من الداخل** : يستعمل مستحلب النعنع في علاج الاضطرابات في المرارة ولتسكين المغص المعوي ومغص أسفل البطن (آلام الحيض) وطرد الغازات المعوية، ويكسب الجسم المنهك نشاطاً وحيوية ويعمل بالطرق المعروفة بنسبة ملعقة كبيرة

من الأوراق لكل فنجاناً من الماء الساخن بدرجة الغليان ويمكن مزجها مع الحليب.

ملاحظة :

لا يشرب مستحلب النعنع عند وجود استعداد للقيء لأنه يثير القيء.

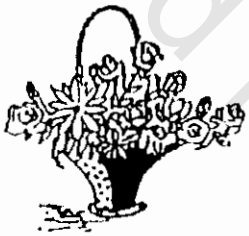

obeikandl.com

كرويـــاء

كرو ياء : F: Carvi
L: Carum Carvi

كراويا في الشام ـ قعس في اليمن وكذلك تسمىٰ كمون أرمني.

موطنها : المناطق الباردة، الطرقات والمراعي الجبلية.

أوصافها : عشبة يبلغ ارتفاعها مابين ٣٠، ٦٠سم، تعمر سنتين أو أكثر، الساق منتصب يتفرع ابتداءً من القاعدة، أجرد محزز طولياً، أوراقه مقطعة الىٰ قدر رفيعة ومجنحة، الأزهار بيضاء تنتظم في خيمات، تزهر في شهري أيار وحزيران، تكون في شهر تموز ثمار بيضاوية سمراء يسهل تمييزها برائحتها الخاصة، الطعم حر، الجذر مغزلي الشكل.

الأجزاء المستعملة : الثمار.

الاستعمال : استعمله الأقدمون لفائدته في طرد غازات الاحشاء ويستعمل زهره حالياً لرائحته الزكية في صناعة الحلويات واللحوم والخبز وإلى جانب استعماله الداخلي يستعمل خارجياً، وفي الصيدلة وفي البيطرة.

obeikandl.com

استعمالها طبيا:

١ ـ خارجيا : تستعمل البذور الساخنة لمعالجة المغص المعوي وخصوصاً عند الأطفال وذلك بأن يملأ كيس صغير من قماش كتاني بالبذور ويسخن ثم يوضع فوق البطن ويثبت برباط ويدلك جدار البطن بزيت البذور لتسكين المغص المعوي وطرد الغازات.

٢ ـ داخليا : تطبخ كحساء لمعالجة انتفاخ البطن الغازي فهو دافع للريح ومهضم كما يعطى أيضاً للنساء في الأيام الأولى من النَفَاس لإدرار الحليب كما أنه يتميز بأنه مطمث.

obeikandl.com

الخزامـــى

الخزامى : E: True Lavander
L: Lavandula Officinalis

موطنها : حوض البحـر المتـوسط، الأراضي الـوعـرة والمشمسة والكلسية، وهي نبته برية كما أنها تزرع وتنمو في كل نوع من أنواع الأراضي، وهي من الأعشاب المعمرة.

صفاتها : عشبة يبلغ ارتفاعها ٣٠ ـ ٦٠ سم كثيرة الفروع المنتصبة إلى الأعلى، أوراقها طويلة مستطيلة ملساء غير مسننة خضراء رمادية أطرافها ملتفة تنمو عند قاعدة الفروع العارية، أزهارها عطرية الرائحة مُرة المذاق زرقاء اللون بمجموعات كالسنابل.

الاجزاء المستعملة : الأزهار في نهاية شهر تموز وبداية شهر آب (قبل تفتحها) حيث تجفف في الظل أو في مجرى الهواء، ويلاحظ أن أزهـار العشبـة المعمـرة من السنـة الثـانية حتى السادسة أغنى بالمواد الفعَّالة من أزهار العشبة الفتية.

الاستعمال : داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التجميل في البيطرة.

استعمالها طبيا:

١ ـ **خارجيا** : تعالج الكدمات وإلتواء المفاصل، وآلام عرق النسا والروماتيزم بكمادات مستحلب الأزهار أو التدليك بزيتها ويعمل الزيت من حفنة من الأزهار تُغمر بزيت الزيتون وتترك في زجاجة بيضاء مسدودة سداً محكماً لمدة اسبوعين يصفى بعدها الزيت وتعصر منه الأزهار بقطعة من الشاش ويحفظ للاستعمال.

٢ ـ **داخليا** : يستعمل مستحلب الأزهار (١ ـ ٢) فنجان في اليوم لمعالجة اضطرابات المعدة وطرد غازات الأمعاء وجميع الاضطرابات العصبية (خفقان القلب، العصبي، الصداع، التهيج النفساني) ويعمل المستحلب بالطرق المعروفة وبنسبة ٣ ملاعق صغيرة من الأزهار لكل فنجانين من الماء الساخن بدرجة الغليان أو يستعمل بدلاً عنه الزيت بمقدار (٥ ـ ٨) نقط على قطعة صغيرة من السكر (١ ـ ٢) مرة في اليوم.

القرنفـــل

القرنفـــل : F: Giroflier
L: Eugenia aromatica

موطنها : البلاد الحارة في اندونسيا، مدغشقر، زنجبار، ومصدرها جزر المولوك.

أوصافها : شجرة هرمية الشكل جميلة دائمة الخضرة ترتفع إلى مابين العشرة أمتار والخمسة عشر متراً تعطي مجموعة كبيرة من الأزهار القرمزية اللون وتتسم البراعم الزهرية بالخضرة أو الحمرة قبل الجفاف وتتحول إلى بنية سهلة الكسر وتشبه شكل المسمار.

الأجزاء المستعملة : برعم أزهاره المجفف الشبيه بشكل المسمار وهو طيب معروف لدى الصينيين قبل تاريخنا بزمن طويل وقد نقل إلى أوروبا حوالي القرن الثامن.

الاستعمال : وصف الأطباء القدامى براعم القرنفل بأنها تقوي القلب والمعدة والكبد وسائر الأعضاء الباطنة ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتوالدة عن فضول الغذاء في المعدة

obeikandl.com

ويقوي اللثة ويطيب النكهة وهو ينفع من الاستسقاء ويدخل في الأكحال التي تحد البصر وتذهب الغشاوة ويقطع سلس البول ويطيب النفس ويفرحها ويوضع على المعدة فيفيد في أحوال من القيء وأوجاع المعدة، ويدخل في العديد من المركبات الدوائية ويوضع على الأسنان المتسوسة قطعة قطن مبتلة به لاتلاف الحساسية العصبية ويجب الاحتراس لأنه ربما أضرَّ الاسنان السليمة، ويستعمل لتحمير الجلد ممزوجاً بزيت الزيتون في أحوال الضعف العضلي والشلل.

وفي الغذاء يستفاد من القرنفل في صنع الحلويات والصلصات والسلطات ويدخل في صناعة العطور وفي تعطير الصابون.

استعمالها طبيا:

١ ـ **خارجيا**: يستعمل بأنه، مطهر، معقم، مخدر، مسكن لآلام الأسنان.

٢ ـ **داخليا**: يستعمل كمساعد على الهضم، ومضاد للاحتقان والسموم، وطارد للحمى، ومدر للطمث، كما يستعمل في حالة هبوط المعدة وضعفها وفي الاسهالات، وأنواع القيء وهبوط القوى، كما يعتبر مسهلاً لعملية الولادة.

رجل الأسد

رجل الأسد : E: Common Ladies Mantel

F: Alchemille commune, Pieddu Lion

L: Alchemilla Vulgaris

تسمى في الشام (لوف السباع).

تنبت في الأحراج الجبلية والمروج ساقها مكسوة بشعيرات دقيقة طولها ١٥ ـ ٥٠سم، أوراقها مسننة ومستديرة، تزهر في شهري أيار وحزيران.

الجزء المستفاد منه : الفروع حاملة الزهر بين شهري أيار وآب، وتحتوي على مادة قابضة موقفة للنزيف.

استعمالها طبيا:

١ ـ **خارجيا** : تستعمل لمعالجة التهاب المبيض عند النساء بحمام مقعدي يغلي الفروع مع لحاء البلوط وتبن الشوفان وذنب الخيل.

٢ ـ **داخليا** : يستعمل مستحلب **رجل الأسد** لمعالجة الاسهالات والنزيف الداخلي والكثير من الأمراض النسائية

كعدم انتظام الحيض وآلامه أو زيادة في النزيف، وكذلك في الافرازات المهبلية، وارتخاء الرحم وعند ارتخاء البطن بعد الولادة بثلاثة أشهر، والاجهاض المتكرر وسائر الأمراض النسائية، ويكون استعماله بغلي لتر من الماء مع ملعقة كبيرة من العشبة، وتشرب على جرعات متعددة في اليوم.

ويوصف أيضاً شرب ٢ ـ ٣ فناجين من مستحلب رجل الأسد لمعالجة السمنة والبول السكري.

obeikandl.com

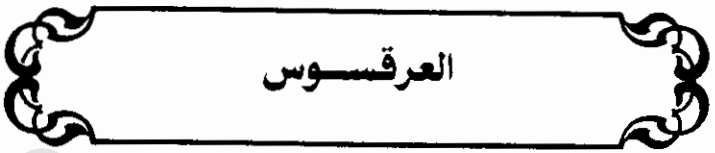

العرقســوس

العرقسوس : E: Liquorice
L: Glycyrrhiza Glabra

صفاتـه :نبـات عشبي مخشـوشب معمر بري من فصيلة القرنيات الفراشية أوراقه مركبة ريشية مكونة في ٩ ـ ١١ زوج من الوريقات المعنقة ذات الحافة المستديرة والشكل البيضاوي واللون الأخضر البـاهت، الأزهار كبيرة الحجم ولونها أبيض مشوبة باللون الارجواني أو البنفسجي وتكون متجمعة عنقودية مكونة في ٣ ـ ٨ زهرات، أما الثمار قرنية الشكل بيضاوية أو كروية بداخلها ٤ بذور أو أكثر صلبة القوام ذات شكل كلوي ولون بني داكن.

الاجزاء المستعملة : الجـذور التي تحتوي على مادة صابونية اسمها الغلسيريزين ذات طعم حلو تفوق درجة سكرها أكثر من خمسين مرة من السكر الناتج من قصب السكر وعسل النحل.

الاستعمال : كانت جذور هذا النبات تستعمل دواءً مقوياً في بلاد بابـل منـذ أكثر من أربعين قرناً، وقدماء المصريين كانوا

يتناولون من نقيع جذوره في الماء شراباً مرغوباً، كما مزجه أطباء الفـراعنـة بالأدوية المـرة لاخفـاء طعمها، كما وصفه الطبيب اليونـاني ثيوقـراطيس لمعـالجـة السعال الجاف والربو ولمحاربة العطش. أما الاطباء العرب فقد عرفوا فائدته فقال ابن سنيا أن منقوعة يصفى الصوت وينقي قصبة الرئة، كما قال ابن البيطار أن عصـارته اذا شربت أوقفت التهاب المعدة وأوجاع الصدر ومافيه والكبد والمثانة، واذا امتصت قطعت العطش واذا جففت الجذور وسحقت نفعت في الدواحس ضماداً.

استعماله طبيا:

في الطب الحديث تستعمل المواد الصابونينية المستخلصة من الجذور في علاج بعض الأمراض خاصة أمراض المعدة والأمعاء وعلاج القروح وتقييحات اللثة كما تستخدم في علاج حالات السعـال وضيق التنفس كما تستخـدم كمادة ملينـة في حالات الامسـاك المزمن، كما ثبت أن له عمل يشابه الكورتيزون في احتباس الماء والاملاح المعدنية في العضوية مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط الشرياني لذا يجب عدم الاكثار منه.

العرعر

العرعر : F: Genevrier
L: Juniperus Communis

يسمى : سرور جبلي وكذلك لزَّاب

وطنها : شجرة تنمو في الجبال حتى ارتفاع ٢٥٠٠م تصلح للحراج وللتزيين.

أوصافها : أشجار حرجية صنوبرية يتراوح ارتفاعها مابين ٥٠سم و٦ أمتار، الجزع مغطى بقشور خشنة، رمادي، الأغصان على شكل حزمة منتصبة الفروع الفتية مثلثة الأوراق خضراء وبيضاء على شكل ابر حادة كل ثلاثة منها تتجمع على حدة. الأزهار صفراء تزهر مابين نيسان وأيار وتنبت عند قاعدة الأوراق، الثمار عنبية تكون خضراء ثم تصبح زرقاء ثم سوداء مغطاه بمادة لزجة تحمل في أعلاها شقاً نجمياً وفيها ثلاث بذور مثلثة الشكل الرائحة صمغية، عطرية، قوية.

الأجزاء المستعملة : القسم الأعلى من الأغصان المورقة والثمار العنبية الناضجة حيث تجفف في أمكنة جيدة التهوية حيث تحرك من وقت لآخر وحفظها أمر دقيق للغاية.

الاستعمال : ذاع صيت هذه العنبيات في القرون الوسطى لقدرتها العجائبية في الشفاء كما يقال، وفي القرن السادس عشر اعتبرت ترياقاً لجميع الأمراض. أما اليوم فهي تستعمل في ادرار البول وفتح الشهية اضافة إلى فوائده الغذائية فاللحم المدخن بعنبيات العرعر مشهور بطعمه كما أنه يستعمل في تعطير بعض المآكل.

استعمالها طبيا:

١ ـ خارجيا : يستعمل مغلي الفروع للغسل وللحمامات في معالجة الروماتيزم المفصلي على أن يستمر في تعاطيه مدة طويلة فالمرضى الذين تقدم عندهم المرض لدرجة لا يستطيعون معها الحركة يعالجون أولاً بغسل أطرافهم المصابة بالمغلي (١٠) مرات في اليوم وبعد ظهور التحسن وتمكنهم من تحريك العضو المصاب يستعاض عن الغسل بالحمامات الكلية ولعمل المغلي تقطع رؤوس الفروع قطعاً صغيرة ويغلىٰ بمقدار ٤ حفنات منها بكمية من الماء لمدة ٣ ساعات يصفى بعدها المغلي ويضاف إلى ماء الحمام الدافيء ويمدد المريض بداخله.

٢ ـ داخليا : لها خصائص فاتحة للشهية ودافعة للريح ومنقي للدم ومطمث ومدر للبول ويستعمل في التهاب المثانة حيث ينقع لمدة (٨) أيام قبضتين من العنبيات في الخل الأبيض ثم يصفىٰ ثم يؤخذ منه كشراب أما في حال التهاب في الكلى فيحذر من استعمال العرعر.

الزوفا

الزوفا اليابس : F: hysope
L: Hyssopas Officinalis

يسمى : **أشنان داود** وكذلك **خسل**

موطنها : الأراضي الكلسية، الجدران والمناطق الحارة، وهي نبتة برية ولكنها تزرع للتزيين وتجذب إليها الكثير من النحل، وهي تفضل المناطق المشمسة، يبلغ ارتفاعها نحو ٥٠سم، ساقها منتصب، الأوراق صغيرة حرابية الشكل متقابلة وغير مسننة لها عرق بارز، الأزهار زرقاء بنفسجية قاتمة تزهر على جانب واحد من الرأس بين شهري حزيران وآب أزهاراً صغيرة، الرائحة قوية الطعم، خفيف المرار.

الأجزاء المستعملة : الأطراف المزهرة مع الأوراق المنقاة (عند الازهرار) حيث تجفف ببطء في الظل وتحفظ في أكياس ورقية وتوضع في أوعية.

الاستعمال : تستعمل طازجة أو مجففة وتستعمل كثيراً في تتبيل الأغذية النيئة، وكذلك تستعمل في الحميات الطبية الغذائية، وفي تتبيل السلطات وعلى الأخص سلطة الكرفس وسلطة

البندورة وتمزج مع توابل القريشة وهي من العلاجات الشعبية الأكثر شيوعاً، تستعمل لمعالجة الربو والعيون المنتفخة أثر تعرضها لضربة، وفي التجميل يحضر منها سائلاً للمحافظة على جمال العيون، ولتنشيط بشرة الوجه، ويدخل في تركيب الشاي السويسري.

استعمالها طبيا:

إنها عشبة مضادة للتشنج، دافعة للريح، منقية للدم، منبهة، شافية للجروح.

١ ـ **خارجيا:** تستعمل في تكميد الجروح والقروح، وللمضمضة والغرغرة لمعالجة التهاب اللوزتين والفم واللثة.

٢ ـ **داخليا:** لمعالجة الأمراض الصدرية ـ الربو ـ والسعال، ولتقوية أجهزة الهضم.

المراجـع والمصـادر

١ ـ معجم الأعشاب والنباتات الطبية . لاحسان قبيس .
٢ ـ التداوي بالأعشاب . د . أمين رويحة
٣ ـ التداوي بالأعشاب والنباتات . أحمد شمس الدين .
٤ ـ علم العقاقير . د . سمير النوري .
٥ ـ النباتات الطبية المستخدمة في المداواة . عدنان محمد تللو .

obeikandl.com

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	٣
النعناع	٥
كرويا	٨
الخزامى	١٠
القرنفل	١٢
رجل الأسد	١٤
العرقسوس	١٦
العرعر	١٨
الزوفا	٢٠
المراجع والمصادر	٢٢

obeikandl.com

obeikandl.com

شركة مطابع نجد التجارية
الرياض - ت : ٤٤٨٨٠٢٤ ٤٤٨٨٠٢٦